

غزل

الحبيب الأسمر

اغنية الوصل

قِرَّةٌ عيني منعَّم أسمرُ
 أميرُ حسنٍ ، سبحان من أمرُ
 النهرُ والجسرُ ثمَّ موعداً
 خلف البساتين ، والهوى أخضرُ
 يجبني الف مـرَّةً ، وأنا
 أحبه ألف مرَّةٍ أكثرُ
 مصوغةٌ منه مهجتي قطعاً
 مجبوكةٌ بالقوام والمئزرُ
 كأن في دله ومشيته
 غصنين جاآ وثالثاً قصرُ ...
 في شفتيه ، من وهم عضبها
 وردُّ يُعرَى وفتقٌ يُقشِرُ
 وعلى العنق ، حول مشقته
 عيد الغوالي ، وموسم العنبرُ

نحن في الحبِّ تلاقينا
 وعقدنا بين قلوبنا
 نحن في عيدٍ ، وفي فرحٍ ،
 بارك الحبُّ حوالينا
 قد لبسنا زينةً عجباً
 وعلى الوصل تحلينا
 نخسي ، والكأسُ واحدةٌ
 هكذا نحن تعاطينا
 شفتي في الكأس تتبعه
 دون أن يذكر لي أيننا ...
 لو بيت العمرُ نهرٍ طلاً
 وعيننا ، ما تروينا !
 امين نخله

قال كراتشكوفسكي ان استاذاً فرنسياً اسمه كولان اشتغل فيها قبل الحرب لكنه لم يعد يسمع عنه شيئاً .
 - ديوان ذي الرمة : نسخة نادرة ، يوجد مثلها نسخة واحدة في العالم في اوكسفورد .
 واخيراً اراني مضيفي مخطوطة عجيبة هي مجلد واحد لا اول له ولا آخر وهو تاريخ بني امية وقيام الخلافة العباسية . قال عنه كراتشكوفسكي : وجدنا هذا المجلد في آسيا الوسطى عام ١٩١١ ولا يوجد منه نسخة اخرى في اي بلد آخر .

كنت قد قضيت في صحبة كراتشكوفسكي اكثر من ثلاث ساعات عندما ودعته وكانت آخر عبارة عربية رنت في اذني قوله لي ، وانا اركب السيارة : على الطائر الميمون يا حضرة الوزير . نراك بخير ...
 وانتم بألف خير !

خليل تقي الدين

مخطوطة فارسية وتركية . وارانى المستشرق مخطوطات وصفها بانها « فريدة في نوعها » منها :
 - مقامات الحريري مصورة - من القرن الثالث عشر وهي مخطوطة لا مثيل لها في العالم . وهناك مخطوطة في باريس واخرى في فينا ، لكن مخطوطة لينينغراد تمتاز عنها بعدد من الصور يبلغ المائة . وعلق المستشرق ، وهو يربني المخطوطة بقوله : ربما كانت هذه المقامات اقدم المخطوطات ، وهي تمثل المدرسة « السورية » (؟) اي مدرسة ما بين النهرين .

- ديوان جرير وهو من اقدم النسخ اذ تعود هذه النسخة الى القرن الرابع الهجري ، وديوان جرير المطبوع لم يؤخذ عن هذه المخطوطة اذ هي لم تنشر بعد ، ويوجد في العالم مخطوطة ثانية فقط مثل هذه في مكتبة ليرن في هولنده .

- ديوان ابن قزمان وهو شاعر اندلسي عاش في القرن الثاني عشر المسيحي ، وهي نسخة وحيدة في العالم ، واسعاره كلها باللغة العامية لا الفصحى . ولا شك انها اصل الازجال ،